

الفهرس

9.....	مقدمة
23.....	فصل تمهيدي: مسائل وتوضيحات عامة
23.....	المبحث الأول: دلالات تسمية مدونة الأسرة ونطاق تطبيقها
23.....	المطلب الأول: الاسم الجديد للمدونة، معاني ودلالات
24.....	الفرع الأول: مناط العدول عن التسمية القديمة
24.....	أولاً: البعد القانوني
27.....	ثانياً: البعد التاريخي
28.....	الفرع الثاني: دلالات اصطلاح: "مدونة الأسرة"
29.....	المطلب الثاني: نطاق تطبيق المدونة من حيث الأشخاص
30.....	الفرع الأول: المغاربة ولو كانوا متعددي الجنسيات
33.....	الفرع الثاني: اللاجئون وعديمو الجنسية
35.....	المبحث الثاني: الإطار القانوني المنظم لمجال الأسرة، محاولة في التوضيح
	المطلب الأول: حدود اعتماد المذهب المالكي كمصدر احتياطي لمدونة الأسرة داخل منظومة الاجتهاد الفقهي في ضوء المادة 400 والعمل
38.....	القضائي
	الفرع الأول: مركز المذهب المالكي كمصدر احتياطي لمدونة الأسرة بالنسبة إلى غيره من المذاهب
39.....	

- الفرع الثاني: آليات الرجوع إلى المذهب المالكي كمصدر احتياطي لمدونة الأسرة 46
- الفرع الثالث: مدى تفاعل القضاء المغربي مع الاجتهاد الفقهي من خلال إحالة المادة 400..... 48
- أولاً: على مستوى قدرة القضاء المغربي على البحث في منظومة الاجتهاد الفقهي..... 49
- ثانياً: على مستوى الممارسة القضائية لإحالة المادة 400..... 50
- المطلب الثاني: مدى إمكانية اعتماد الاجتهاد الفقهي كمصدر احتياطي لمدونة الأسرة في حال وجود قواعد قانونية خارج المدونة أو اتفاقيات دولية تضبط مجال الأسرة..... 54
- الفرع الأول: في حال وجود قواعد قانونية خارج المدونة تضبط مجال الأسرة (ق.ل.ع نموذجاً)..... 55
- أولاً: موقف الفقه المغربي من تقديم ق.ل.ع على الاجتهاد الفقهي..... 56
- ثانياً: مبررات الرجوع إلى ق.ل.ع أولاً وحدوده..... 61
- أ: مبررات الرجوع إلى ق.ل.ع كمصدر احتياطي..... 61
- ب: حدود الرجوع إلى ق.ل.ع كمصدر احتياطي..... 63
- ثالثاً: موقف العمل القضائي..... 65
- الفرع الثاني: في حال وجود اتفاقيات دولية مصادق عليها..... 67
- المبحث الثالث: الفلسفة العامة للمشرع في المدونة وتجلياتها..... 74
- المطلب الأول: تغيير بعض المصطلحات والمفاهيم وحذف أخرى..... 74

75.....	الفرع الأول: تغيير بعض المصطلحات
75.....	أولاً: تغيير لفظة النكاح
77.....	ثانياً: تغيير لفظة الدخول
78.....	الفرع الثاني: حذف بعض المصطلحات
80.....	المطلب الثاني: تكريس مبدأ المساواة
80.....	الفرع الأول: حقيقة المساواة كوسيلة إلى تحقيق العدل
84.....	الفرع الثاني: بعض مظاهر تكريس المساواة في المدونة والإخلال بها
85.....	أولاً: نماذج من مظاهر المساواة في المدونة
86.....	ثانياً: نماذج من مظاهر الإخلال بالمساواة في المدونة
87.....	المطلب الثالث: تدعيم دور القضاء في معالجة قضايا الأسرة
88.....	الفرع الأول: خلق أقسام قضاء الأسرة
92.....	الفرع الثاني: تعزيز دور قضائي جديد
92.....	أولاً: إعادة توزيع الاختصاصات بين أجهزة قضاء الأسرة
92.....	أ: على مستوى القضاء الجالس
92.....	1- قاضي الأسرة المكلف بالزواج
94.....	2- محكمة الموضوع
95.....	3- القاضي المكلف بالتوثيق
95.....	ب: على مستوى القضاء الواقف (النيابة العامة)
104.....	ثانياً: ضبط المساطر القضائية وتبسيطها

107.....	الباب الأول: تكوين عقد الزواج
107.....	توطئة:
107.....	أولاً: تعريف الزواج
118.....	ثانياً: غايات الزواج
118.....	أ: الإحصان والعفاف
121.....	ب: إنشاء أسرة تحت رعاية الزوجين
123.....	ج: مدى اعتبار المشرع لمقصد الإنجاب
128.....	ثالثاً: الزواج ضرورة أم اختيار؟
129.....	رابعاً: أثر شرط عدم الزواج على مصير هذا الحق
133.....	الفصل الأول: التمهيد لتكوين عقد الزواج (الخطبة)
134.....	المبحث الأول: ماهية الخطبة ومعايير الاختيار
134.....	المطلب الأول: ماهية الخطبة
134.....	الفرع الأول: مفهوم الخطبة والغاية منها
134.....	أولاً: مفهوم الخطبة
137.....	ثانياً: الغاية من الخطبة
138.....	الفرع الثاني: صيغة الخطبة ومدى ضرورتها
138.....	أولاً: صيغة الخطبة
140.....	ثانياً: مدى ضرورة التمهيد لعقد الزواج بالخطبة
141.....	الفرع الثالث: طبيعة الخطبة وحدودها

141.....	أولاً: طبيعة الخطبة
143.....	ثانياً: الحدود الفاصلة بين الخطبة وبداية الزواج
146.....	المطلب الثاني: معايير الاختيار عند الخطبة
146.....	الفرع الأول: المعايير الزائفة في الاختيار
147.....	أولاً: المعيار المالي
148.....	ثانياً: المعيار الجمالي
150.....	الفرع الثاني: الرؤية الإسلامية للاختيار الصحيح وعوائقها
150.....	أولاً: الرؤية الإسلامية للاختيار الصحيح
153.....	ثانياً: مشكلات في طريق تطبيق الرؤية الإسلامية
155.....	المبحث الثاني: فسخ الخطبة وآثاره
	المطلب الأول: على مستوى التعويض عن الأضرار الناتجة عن فسخ الخطبة
155.....	الخطبة
157.....	الفرع الأول: موقف الفقه المعاصر من قضية التعويض
157.....	أولاً: الموقف الرافض للتعويض
159.....	ثانياً: الموقف المدافع عن قضية التعويض
162.....	الفرع الثاني: موقف مدونة الأسرة من قضية التعويض، محاولة في التقييم
162.....	أولاً: موقف المدونة
168.....	ثانياً: تقييم موقف المدونة
170.....	المطلب الثاني: على مستوى الهدايا المقدمة بمناسبة الخطبة

171.....	الفرع الأول: حدود الحق في استرجاع الهدايا
174.....	الفرع الثاني: كيفية استرجاع الهدايا
175.....	المطلب الثالث: على مستوى الصداق المقدم خلال الخطبة
175.....	الفرع الأول: حدود الحق في استرجاع عين الصداق وثماره
176.....	أولاً: حدود الحق في استرجاع عين الصداق وكيفيته
177.....	ثانياً: مدى الحق في استرجاع ثمار الصداق
178.....	الفرع الثاني: إثبات الصداق
179.....	الفرع الثالث: مدى خضوع الصداق المعجل أثناء الخطبة للتقادم
181.....	الفصل الثاني: شروط تكوين عقد الزواج
181.....	المبحث الأول: الشروط الموضوعية لتكوين عقد الزواج
181.....	المطلب الأول: أركان عقد الزواج
182.....	الفرع الأول: الإيجاب والقبول بطريق الأصاله
182.....	أولاً: شروط الإيجاب والقبول
183.....	أ: التعبير الشفوي عند الاستطاعة
183.....	ب: التطابق - و- في مجلس واحد
187.....	ج: البت والتنجز
190.....	د: السلامة من عيوب الإرادة
198.....	ثانياً: ألفاظ الإيجاب والقبول
199.....	الفرع الثاني: الإيجاب والقبول بطريق الوكالة: شروط ودلالات

200.....	أولاً: شروط الوكالة في الزواج
204.....	ثانياً: ملاحظات حول تنظيم الوكالة في الزواج
206.....	المطلب الثاني: شروط عقد الزواج
207.....	الفرع الأول: شروط صحة عقد الزواج
207.....	أولاً: الولاية عند الاقتضاء
209.....	أ: مفهوم الولاية في الزواج
210.....	ب: مدى ضرورة الولي في الزواج
214.....	ج: موقف المدونة من عقد الولي الزواج على وليته لنفسه
214.....	ثانياً: الصداق
215.....	أ: مفهوم الصداق ومقداره
215.....	1- مفهوم الصداق
218.....	2- مقدار الصداق
222.....	ب: توافر الصداق على شروطه الشرعية
225.....	ثالثاً: انتفاء موانع الزواج
225.....	أ: موانع التحريم المؤبد
226.....	1- القرابة
228.....	2- المصاهرة
233.....	3- الرضاع
233.....	3-1: المحرمات بالرضاع

- 238.....2-3: شروط الرضاع المحرم.....
- 241.....ب: موانع التحريم المؤقت.....
- 242.....1- موانع الجمع.....
- 243.....2- موانع العدد.....
- 243.....3- موانع الطلاق الثلاث.....
- 245.....4- موانع الكفر/ اختلاف الدين.....
- 249.....5- موانع الزوجية.....
- 250.....6- موانع العدة.....
- 251.....7- موانع الاستبراء.....
- 253.....رابعا: انتفاء نية التحليل.....
- 253.....أ: تحديد المعتد بنيته.....
- 254.....ب: وقت الاعتداد بنية التحليل.....
- 254.....خامسا: السلامة من المرض المخوف.....
- 255.....أ: مفهوم المرض المخوف.....
- 258.....ب: مدى إمكانية قياس المحكوم عليه بالإعدام على المريض.....
- 259.....الفرع الثاني: شروط تمام عقد الزواج.....
- 259.....أولا: أهلية الزواج.....
- 260.....أ- السن: القاعدة والاستثناء.....
- 267.....ب- العقل: القاعدة والاستثناء.....

- 272..... ثانيا: عدم الاتفاق على إسقاط الصداق
- 274..... المبحث الثاني: الشروط الشكلية في تكوين عقد الزواج
- المطلب الأول: الشروط الشكلية في تكوين زواج المغاربة داخل
- 274..... المغرب
- 275..... الفرع الأول: مسطرة الإذن بتوثيق عقد الزواج
- 275..... أولا: مسطرة ما قبل تلقي العدلين الإيجاب والقبول
- 275..... أ: تقديم طلب الإذن بتوثيق عقد الزواج ومرفقاته
- 282..... ب: تقييد طلب الإذن بتوثيق عقد الزواج
- 282..... ج: إحالة ملف الطلب على قاضي الأسرة المكلف بالزواج
- 284..... ثانيا: المسطرة خلال مرحلة التلقي وما بعدها
- 285..... أ: تلقي عقد الزواج من طرف العدلين وتحريره
- 289..... ب: تضمين عقد الزواج
- 290..... ج: الخطاب على وثيقة الزواج من طرف القاضي المكلف بالتوثيق
- 293..... د: توجيه ملخص عقد الزواج إلى ضابط الحالة المدنية
- 295..... الفرع الثاني: مسطرة استصدار الأذن الخاصة
- 296..... أولا: استصدار الأذن بالزواج في غير حالة التعدد
- 296..... أ: مسطرة الإذن بزواج القاصر
- 307..... ب: مسطرة زواج المعاق ذهنيا
- 309..... ج: مسطرة زواج معتنقي الإسلام والأجانب

- ثانيا: استصدار الإذن بالتعدد 313
- أ: مسطرة استصدار الإذن بالتعدد 315
- 1- مرحلة ما قبل إجراء الصلح 316
- 1-1: تقديم طلب الإذن بالتعدد إلى الجهة القضائية المختصة 316
- 1-2: استدعاء الزوجة المراد التزوج عليها 323
- 2- مرحلة إجراء الصلح وما بعدها 325
- ب: الشروط المطلوب توافرها لمنح الإذن بالتعدد 330
- 1- عدم الزيادة على العدد المسموح به شرعا من النساء 331
- 2- عدم الخوف من انتفاء العدل بين الزوجات 333
- 1-2: المراد بالعدل المطلوب 333
- 2-2: الجهة التي لها صلاحية النظر في مسألة العدد وكيفية تلمسه 335
- 3- وجود المبرر الموضوعي الاستثنائي 339
- 1-3: مبررات التعدد بين المبررات العامة والخاصة 339
- 2-3: تحديد المبررات المقصودة في المدونة حسب العمل القضائي 342
- 4- وجود الموارد الكافية لدى طالب التعدد 349
- المطلب الثاني: الشروط الشكلية في زواج المغاربة المقيمين بالخارج 355
- الفرع الأول: على مستوى مرحلة إبرام العقد 356
- أولاً: مكنة إبرام العقد وفق قانون المحل 356
- ثانيا: حضور شاهدين مسلمين إبرام العقد 358
- أ: شروط الشاهدين بين الفقه والعمل القضائي 359

366.....	ب: حكم الاستغناء عن حضور الشاهدين
371.....	الفرع الثاني: على مستوى إجراءات ما بعد إبرام العقد
373.....	الباب الثاني: آثار عقد الزواج بعد تكوينه
373.....	الفصل الأول: آثار عقد الزواج من حيث حجيته
373.....	المبحث الأول: في حالة الزواج الموثق
373.....	المطلب الأول: زواج المغاربة المقيمين بالمغرب
374.....	المطلب الثاني: زواج المغاربة المقيمين بالخارج
376.....	المبحث الثاني: في حالة الزواج غير الموثق
	المطلب الأول: تعامل القضاء مع الزواج غير الموثق بعد انتهاء الفترة الانتقالية
378.....	الفرع الأول: اتجاه عدم قبول الطلبات وأساسه
379.....	الفرع الثاني: اتجاه قبول الطلبات وأساسه
384.....	الفرع الثالث: قراءة في مواقف القضاء
387.....	الفرع الرابع: استشراف تعامل المشرع مع الزواج غير الموثق
392.....	المطلب الثاني: إجراءات دعوى ثبوت الزوجية غير الموثقة
393.....	الفرع الأول: شكليات دعوى ثبوت الزوجية
393.....	أولا: تقديم مقال الدعوى إلى الجهة القضائية المختصة
394.....	ثانيا: إثبات توافر السبب القاهر الحائل دون توثيق عقد الزواج
	الفرع الثاني: أدلة إثبات الزوجية غير الموثقة وسلطة المحكمة في تقديرها
401.....	
403.....	أولا: الخبرة

404.....	ثانيا: البية الليفية.....
404.....	أ: من زاوية قيمتها الإثباتية.....
408.....	ب: من زاوية مستند العلم فيها.....
410.....	ج: من زاوية ما يشترط في شهادة الشهود.....
415.....	الفصل الثاني: آثار الزواج من حيث نتائجه كعقد.....
415.....	المبحث الأول: الزواج غير الصحيح.....
415.....	المطلب الأول: معالم الزواج الباطل وآثاره.....
416.....	الفرع الأول: معالم الزواج الباطل.....
416.....	أولاً: اختلال التراضي وفق المادة 10.....
418.....	ثانيا: انعدام التطابق بين الإيجاب والقبول.....
419.....	ثالثاً: وجود مانع من موانع الزواج.....
424.....	الفرع الثاني: آثار بطلان الزواج.....
424.....	المطلب الثاني: معالم الزواج الفاسد وآثاره.....
424.....	الفرع الأول: معالم الزواج الفاسد.....
424.....	أولاً: اختلال شروط الصحة وفق المادتين 60 و61.....
425.....	ثانيا: مدى تأثير اختلال شروط المادة 13 على صحة الزواج.....
428.....	الفرع الثاني: آثار فساد الزواج.....
428.....	أولاً: آثار فساد الزواج لصدقه.....
429.....	ثانيا: آثار فساد الزواج لعقده.....
432.....	المبحث الثاني: آثار الزواج الصحيح.....

- 433.....المطلب الأول: حقوق وواجبات الزوجين
- 434.....الفرع الأول: الحقوق/ الواجبات المشتركة
- 435.....أولاً: المساكنة الشرعية
- 449.....ثانياً: المعاشرة بالمعروف
- 452.....ثالثاً: الرعاية المشتركة
- 456.....رابعاً: التشاور في اتخاذ القرارات
- 457.....خامساً: حسن معاملة كل واحد لأبوي الآخر ومحارمه
- 458.....سادساً: حق التوارث
- 460.....الفرع الثاني: الحقوق الخاصة بالزوجة
- 460.....أولاً: حق النفقة
- 463.....أ: علة وجوب النفقة على الزوج
- 463.....1- موقف الفقه الإسلامي
- 466.....2- موقف المدونة: محاولة في التقييم
- 469.....ب: وقت بداية وجوب النفق ومشمولاتها ومسقطاتها
- 469.....1- وقت بداية وجوب النفقة
- 472.....2- مشمولات النفقة
- 473.....3- مسقطات النفقة
- 478.....ج: تقاضي الزوجة بخصوص النفقة
- 478.....1- كيفية الحسم في النزاع حول واقعة الإنفاق
- 483.....2- معايير تقدير النفقة

- 3- مدى إمكانية مراجعة النفقة المقدرة.....487
- د: امتناع الزوج عن الإنفاق بين المتابعة الجنائية ومكنة الاستفادة من صندوق التكافل العائلي489
- 1- مدى إمكانية متابعة الزوج المهمل جنائياً.....489
- 2- حدود استفادة الزوجة من صندوق التكافل العائلي.....493
- 1-2: شروط استفادة الزوجة من صندوق التكافل العائلي.....494
- 2-2: إجراءات الاستفادة من صندوق التكافل العائلي495
- ثانياً: الحق في الصداق498
- أ: الصداق المعجل499
- ب: الصداق المؤجل500
- ثالثاً: الحق في العدل والتسوية عند التعدد501
- المطلب الثاني: حقوق الأولاد وغيرهم من الأقارب.....502
- الفرع الأول: حقوق الأولاد.....502
- أولاً: الحق في الحماية505
- أ: الحق في الحياة505
- 1- بعد الولادة.....506
- 2- قبل الولادة508
- ب: الحق في الصحة الجسدية والنفسية.....514
- 1- الحق في الصحة الجسدية514
- 1-1: الإنفاق على الأم الحامل515
- 2-1: إرضاع الأم لأولادها516

- 519.....2- الحق في الصحة النفسية.....
- 520.....ثانيا: الحق في التعليم والتوجيه الديني.....
- 520.....أ: الحق في التربية والتعليم.....
- 524.....ب: الحق في التوجيه الديني.....
- 526.....ثالثا: الحق في تثبيت الهوية.....
- 527.....أ: الحق في الاسم.....
- 531.....ب: حق التسجيل في الحالة المدنية.....
- 533.....ج: الحق في الجنسية.....
- 535.....رابعا: الحق في النسب والنفقة والحضانة.....
- 535.....أ: الحق في النسب.....
- 544.....ب: الحق في النفقة.....
- 549.....ج: الحق في الحضانة.....
- 551.....الفرع الثاني: حقوق الأقارب.....